

قرار رئيس جمهورية مصر العربية**رقم ١٤٤ لسنة ٢٠٠٤****بشأن الموافقة على اتفاق حرية التنقل والإقامة والعمل والتملك****بين حكومتى جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان****الموقع فى القاهرة بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٤****رئيس الجمهورية****بعد الاطلاع على الفقرة الثانية من المادة (١٥١) من الدستور :****قرر :****(مادة وحيدة)**

ووفق على اتفاق حرية التنقل والإقامة والعمل والتملك بين حكومتى جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الموقع فى القاهرة بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٤ ، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق .

صدر برئاسة الجمهورية فى ٢١ ربيع الأول سنة ١٤٢٥ هـ

(الموافق ١١ مايو سنة ٢٠٠٤ م) .

حسنى مبارك

وافق مجلس الشعب على هذا القرار بجلسته المعقودة فى ١٢ ربيع الآخر سنة ١٤٢٥ هـ

(الموافق ٣١ مايو سنة ٢٠٠٤ م)

اتفاق حرية التنقل والإقامة والعمل والتملك

بين حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة جمهورية السودان

تلبية ووفاء لإرادة الشعبين الشقيقين في مصر والسودان ، وتطلعاتهما نحو الوحدة والتقدم وصياغة حياة جديدة على أرض وادي النيل .

واستناداً إلى توجيهات القيادة السياسية العليا في البلدين من خلال لقاء القمة بالقاهرة في ١٨ يناير ٢٠٠٤ بشأن إطلاق الحريات في التنقل والإقامة والعمل والتملك لمواطني البلدين .

وترسيخاً لمفهوم الشراكة التكاملية الاستراتيجية النافذة والمستدامة والتي عبرت عنها مقررات اللجنة العليا المشتركة .

فقد تم الاتفاق بين حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة جمهورية السودان على تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في تنفيذ أحكام هذا الاتفاق الذي ينص على ما يلي :

(المادة الأولى)

تفسير

لأغراض هذا الاتفاق يقصد بالكلمات والعبارات التالية المعاني الواردة أمام كل منها :

القطران : يقصد بهما جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان .

اللجنة العليا : يقصد بها اللجنة العليا المصرية السودانية المشتركة .

اللجنة الوزارية : يقصد بها اللجنة التحضيرية الوزارية للجنة العليا المصرية

السودانية .

المواطن : يقصد به كل شخص طبيعي ينتمي بجنسيته إلى أي من القطرين .

(المادة الثانية)

حق التنقل والإقامة

تكون إقامة وتنقل ودخول المواطنين وخروجهم من وإلى أى من القطرين بجواز سفر سارى المفعول أو أى وثيقة أو وثائق أخرى يتم الاتفاق عليها بين الطرفين فى أراضي الدولتين وعبر المنافذ البرية والبحرية والجوية المعتمدة رسمياً لدى القطرين .

(المادة الثالثة)

حق العمل والتملك

١ - يتمتع مواطنو أى من القطرين لدى الآخر بحق العمل ومزاولة المهن والحرف والأعمال المختلفة ، وذلك مع الالتزام بالاتفاقيات الدولية والعربية الموقع عليها من القطرين فى هذا الشأن .

٢ - يتفق القطران على تمتع مواطنيهما بحق التملك والانتفاع بالأراضي والعقارات والمنقولات والتصرف فيها ، وإنشاء الشركات والشراكات ، كما اتفق القطران على اتخاذ الإجراءات التشريعية والتنفيذية اللازمة لتطبيق ذلك .

(المادة الرابعة)

ضمان الحقوق المكتسبة

لا تتأثر الحقوق المكتسبة لأى من مواطنى القطرين بموجب هذا الاتفاق فى حالة إنهائه لأى سبب من الأسباب .

(المادة الخامسة)

آلية التنفيذ

تنشأ لجنة فنية مشتركة من الجهات ذات الاختصاص بالقطرين تجتمع دورياً وتتولى ما يلى :

- ١ - متابعة تنفيذ الاتفاق ، وتذليل العقبات التى تعترضه .
- ٢ - رفع تقارير دورية يتم الاتفاق على وتيرتها بين الطرفين إلى اللجنة الوزارية ، والتى ترفعه بدورها إلى اللجنة العليا .
- ٣ - مباشرة أى موضوعات أخرى ذات صلة تكلفها بها اللجنة الوزارية .

(المادة السادسة)

احكام عامة

مع عدم الإخلال بأحكام هذا الاتفاق ، تراعى إجراءات الحماية الصحية والحفاظ على الأمن والنظام العام .

(المادة السابعة)

التعديل والسريان

١ - يعدل هذا الاتفاق بموجب طلب كتابي من أحد الطرفين وموافقة الطرف الآخر على أن يدخل حيز النفاذ بموجب البند (٣) من هذه المادة .

٢ - يسرى هذا الاتفاق لمدة خمس سنوات ويجدد تلقائياً لذات المدة أو لمدة مماثلة ما لم يخطر أحد الطرفين كتابة برغبته في إنهائه قبل انتهاء سريانه بثلاثة أشهر .

٣ - تسود أحكام هذا الاتفاق على أي نص من النصوص التشريعية السارية في القطرين والتي تتعارض أحكامها مع أحكام هذا الاتفاق ، ويدخل هذا الاتفاق حيز النفاذ اعتباراً من اليوم الثلاثين لتبادل وثائق التصديق .

تم توقيع هذا الاتفاق بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية بتاريخ يوم ١٤ صفر ١٤٢٥ الموافق يوم الأحد ٤ أبريل ٢٠٠٤ من أصلين باللغة العربية لكل منهما ذات الحجية القانونية .

عن حكومة

جمهورية السودان

عن حكومة

جمهورية مصر العربية

د. مصطفى عثمان إسماعيل

وزير العلاقات الخارجية

أحمد ماهر السيد

وزير الخارجية

قرار وزير الخارجية**رقم ٧٦ لسنة ٢٠٠٤****وزير الخارجية**

بعد الاطلاع على قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ١٤٤ بتاريخ ٢٠٠٤/٥/١١ بشأن الموافقة على اتفاق حرية التنقل والإقامة والعمل والتحكك بين حكومتى جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان ، الموقع فى القاهرة بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٤ :

وعلى موافقة مجلس الشعب بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٣١ :

وعلى تصديق السيد رئيس الجمهورية بتاريخ ٢٠٠٤/٦/٣ :

قرر:**(مادة وحيدة)**

ينشر فى الجريدة الرسمية اتفاق حرية التنقل والإقامة والعمل والتحكك بين حكومتى

جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان ، الموقع فى القاهرة بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٤

ويعمل به اعتباراً من ٢٠٠٤/٩/٨

صدر بتاريخ ٢٠٠٤/٨/٨

وزير الخارجية

احمد أبو الغيط